المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 65 المسلسل : 19

العلاقات الدولية والحـــرب ضد الإرهـــاب:

نجاحات مشهودة.. وانتـــصارات حاسمة

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 64 المسلسل : 19

ظلت زيارات خادم الحرمين الشريفين الخارجية - كما هي جولاته الداخلية - مقترنة دائماً، إما بإنجاز جديد يضاف إلى رصيده المتنامي من الإنجازات التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وإما فتحاً لآفاق علاقات إقليمية ودولية واسعة تجذب إلى بلادنا كل الخير، صداقة، وثقة وتعاوناً اقتصادياً وتجارياً يعقب جهده الموفق في تعريف من يحادثهم من قادة الدول ورؤساء حكوماتها بالمملكة، وما تزخر به من موارد يعود الاستثمار فيها بفوائد جمة للمستثمرين من الأشقاء والأصدقاء..

العدد ١٨٩٤ ـ السبت ١٩ محرم ١٤٢٧ هـ

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 65 المسلسل : 19

فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - حرص في كل زيارة خارجية على أن يكسب للمملكة صديقاً جديداً، أو أن يعزز صداقة قديمة، يجدد روابطها، ويزيد من فاعليتها في مجالات العمل المشترك، لتنمية المصالح المتبادلة، وتوسيع مجالاتها بمايعود بالفائدة علينا حكومة وشعباً، فقد ظل دائماً في سياسته الدولية ينطلق من قناعة فكرية راسخة وهي بناء علاقات مع الآخرين تتصف بالحيوية والاستقرار والاستمرارية والتجدد، وكمثال لنجاحات جهوده الدولية في تأمين العلاقات الجيدة مع الدول قدراته الدبلوماسية التي ظهرت خلال لقاءاته مع الرئيس جاك شيراك في باريس والرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش العام الماضي وتمكنه من إعادة الدفء والثقة للعلاقات التاريخية والإسلامية بين المملكة والولايات المتحدة بعد حالة الارتباك التي سادت علاقات أمريكا بالعالمين العربي والإسلامي بسبب تداعيات أحداث ١١ سبتمبر التي وضعت كل دول المنطقة في دائرة الاتهام الأمريكي بتمويل أو دعم الإرهاب مادياً أو فكرياً، وقد طال المملكة رشاش من تلك الاتهامات، لكن زيارة الملك عبدالله (ولي العهد آنذاك) لأمريكا ولقاءه بالرئيس بوش في مزرعته في كراوفورد بولاية تكساس، أعادت للعلاقات الثنائية صفاءها، وللصداقة الحميمة قوتها.. وللتعاون الاقتصادي والتجاري والأمني بمواجهة الإرهاب قوته، واستطاع الملك عبدالله أن يدافع بجدارة عن عقيدة وقيم مجتمعه ورؤيته لقضايا كثيرة درج الإعلام المغرض في الغرب على إثارتها وترويجها بما في ذلك موضوع الإصلاح وحقوق المرأة، وبفضل وضوح الملك (عبدالله) وحججه القوية ومنطقه المقنع تفهم الأمريكيون حكومة ومنظمات وجهات نظر الدول العربية والإسلامية في الإصلاح التدريجي الحكيم الذي لا يتصادم مع ثوابت وعقائد الأمة.

المجتمع الدولي أشاد بالانجازات التي حققتها المملكة في محاربة الارهاب

المملكة خاضت أصعب المعارك.. وحققت أعظم الانجازات

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 66 المسلسل : 19

الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان ومتابعة حثيثة لاجتثاث الار

ودافع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجسارة عن قضايا المصير العربي وفي مقدمتها قضية حقوق الشعب الفلسطيني، فكان مدافعاً ذكياً، ومحاوراً حصيفاً يعرف كيف يجادل بالعقلانية والحجة القوية، والمعرفة العميقة بالمعطيات السياسية والقدرة على الإقناع.

الجولة الآسيوية:

ثم جاءت جولة خادم الحرمين الشريفين الآسيوية الأخيرة التي شملت الصين والهند وما ليزيا وباكستان، إضافة كبيرة لشراكات المملكة الاستراتيجية بما حققته من نتائج تصب محصلتها الإجمالية في مصالح النمو الاقتصادي والتوسع التجاري، والتطور التكنولوجي، والفني في القطاعين العام والخاص. بما يدفع بالمملكة لتحتل مكانها اللائق بين الدول الأكثر تقدماً وازدهاراً حضارياً.. فقد كانت الحصيلة الإجمالية بلغة الاتفاقيات الرسمية التي تم توقيعها (٣٠) اتفاقية للتعاون في مجال الطاقة والاستثمار المالي في مشاريع مشتركة للتنمية الاقتصادية.. والتعاون العلمي التكنولوجي والفني.. وقد شملت هذه الاتفاقيات نشاطات القطاعين العام مع الصين والعام والخاص مع كل من ماليزيا والهند وباكستان، كما دشنت الجولة الآسيوية مرحلة تعاون جديدة بين القطاع الخاص السعودي ونظرائه في هذه الدول من خلال مشروعات واستثمارات مشتركة ضخمة وفتحت الباب أمام السلع السعودية للدخول إلى أكبر أسواق العالم، وجعلت المملكة شريكاً فاعلاً في الكتلة الاقتصادية النامية بقوة.

الحرب على الإرهاب

إذا كان الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية هي المقومات الأساسية للمحافظة على سلامة أي بلد والمحافظة على مكتسبات شعبه والأرضية التي تقف عليها تنميته، فقد نجح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المحافظة على أمن واستقرار المملكة ووحدة شعبها ومكتسباته الوطنية عندما تصدى بكل قوة وحزم وعزيمة لأكبر مهدد أمني واجهته المملكة ممثلاً في

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 67 المسلسل : 19

ـاب ومحاصرة الارهابيين

المؤامرة الإرهابية التي خططت لها ونفذتها فئة ضالة غسل دماغها أصحاب الأجندة السياسية التخريبية بأفكار فقه متطرف وتكفيري استهدف ضرب أهم الثوابت التي قام عليها البناء الوطني السعودي وهو الشريعة الإسلامية القائمة على مبادئ الدين الحنيف بكل ما فيها من سماحة واعتدال وعدل وحرمة للأرواح والأعراض والأموال.

فمنذ مطلع عام ٢٠٠٢م تعرضت أرض الحرمين الشريفين لأسوأ موجة من الأعمال الإرهابية الإجرامية استهدفت المجمعات السكنية والمنشآت العامة والأسواق ولم يسلم من شرها حتى المارة الآمنون في الشوارع وطلاب وطالبات المدارس، ومنذ الهجوم الإرهابي الكبير الأول الذي استهدف مجمع الحمراء السكني خرج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يومئذٍ ولي العهد ليعلن لشعبه أن المملكة ستبقى بإذن الله واحة أمن وسلام يضرب بها المثل وأنها ستشن حرباً لا هوادة فيها على الإرهاب وفكره ومصادر دعمه الفكري واللوجستيكي ، وأعلن الملك عبدالله كلمته الشهيرة: «سنحاربهم ونجتثهم من جذورهم حتى وإن استمرت هذه الحرب ٢٠ أو ٣٠ عاماً»..

ومنذ ذلك الإعلان خاضت المملكة أصعب معاركها على جبهة الأمن وجبهة الفكر واستطاع رجال الأمن السعودي البواسل أن يضربوا أروع الأمثال في التضحية والفداء وتصدوا لخلايا الإرهاب بفدائية ورجولة فدمروا في سلسلة من المواجهات والمداهمات الخلايا الإرهابية النشطة وقتلوا أو اعتقلوا كل رؤوس الفتنة من أدوات تنظيم القاعدة التكفيري، ونجحت الحملة السعودية ضد الإرهاب في كشف

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 18-02-2006 العـــدد : 0
الصفحـات : 68 المسلسل : 19

رجل الثقافة والتراث

سيرة عطرة

خادم الحرمين الشريفين

جاهزية رجال الأمن وتضحياتهم أبقت بلادنا واحة أمن واستقرار

خطوط التمويل والاتصال للمجموعات الارهابية وجمعت قاعدة معلومات ثمينة أصبحت مرجعاً للأجهزة الأمنية الدولية كلها في الحرب العالية على الارهاب الدولي.

لقد حققت جهود المملكة ضد الارهاب نجاحات أشاد بها المجتمع الدولي ومنظماته وتميزت تلك الجهود بأنها تمت باحترافية متناهية بشهادة خبراء مكافحة الارهاب فالحياة الاقتصادية والاجتماعية لم ترتبك برغم ضخامة العمليات الأمنية، ولم يؤخذ بريء أبداً بجريرة مذنب، وترك خادم الحرمين الشريفين باب التوبة والرجوع إلى الصواب مفتوحاً أمام كل الذين ضلوا وجرفهم التيار، وقدمت القيادة السعودية نموذجاً راقياً من التعامل مع مواطنيها برعايتها لأسر الشهداء والجرحى وتعاطفها حتى مع الأسر التي سقط بعض أبنائها في مستنقع الضلال.

وبعيداً عن النجاحات الأمنية الباهرة فإن النجاح الأكبر الذي حققه خادم الحرمين الشريفين يتمثل في تعبئة الشعب السعودي بعلمائه ووجهائه وشيوخ قبائله وشبابه في وحدة وطنية رائعة بحيث تحول التهديد الارهابي إلى رافعة قوية لدعم الوحدة الوطنية وتمتين الجبهة الداخلية. فقد رسم الشعب السعودي لوحة رائعة للتعاون مع رجال الأمن، وتدافعت جموعه في مواكب تشييع الشهداء وتحولت منابره إلى منابر تصدّ للفكر الضال وكشف خططه ومخاطره.

لقد قاد الملك عبدالله - أيده الله - شعبه ليخرج منتصراً انتصاراً ساحقاً على خطر شديد التعقيد كثير التداعيات، وها هي اليوم أرض الحرمين الشريفين تع.ود واحة أمن وسلام واطمئنان تماماً كما وعد الملك عبدالله شعبه وأمته وهو يعلن أمام العالم «سنجتث هذه الآفة من جذورها ولو استمرت الحرب ٣٠ عاماً».

النجاح الأمني السعودي أشادت به المنظمات الدولية